

لن أتسلسل في رمضان أ. ليلي عبدالمحسن الشيخ



هاهو رمضان شمس تشرق علينا من جديد ...
نحمد الله سبحانه وتعالى على أن بلغنا رمضان نحن وأخواننا المسلمين في كل أرجاء الأرض..
فأهلا رمضان يا شهرا حف بالخيرات من كل جانب..
أهلا رمضان يا ضيفا عزيزا علينا طال أنتظاره... أهلا رمضان يا شهر الغفران والرحمة والبركة..
حلت أهلا... ونزلت في قلوبنا سهلا
يا شهرا تصفدت فيه الشياطين ...
يا شهرا جميلا ... وعتقا من النار نرجوه
كلنا نعشق رائحة الجنان...
كلنا ينتظر رمضان بفارغ الصبر....

ولكن هنالك من يجعل من رمضان عيداً وموسماً ومعرضاً تعرض فيه مسلسلات السنه بأكملها فنحن لانكاد نرى بعض الممثلين الا مرة واحدة كل عام.. يتباهى في لقاءاته بأنه لا يخرج الا في موسم رمضان
السؤال.... هل شهر الصيام.. أصبح شهرا للمسلسلات .. من الذي وضع منه موسما حافلا بالمشاهد والدراما والفكاهات .والكاميرا الخفية....
من الذي صنع منك يا رمضان ... يا حبيبا طال انتظارك... فتلقفتك يد العابثين لتجعل منك موسما للمسلسلات منذ أن يحل الصائم أفطارة الى أن يستأنف الصيام مرة أخرى...

من الذي جعلنا نشغل عنك؟!.. من صاحب المصلحة في فراقنا وأياك يارمضان بلا ذكريات؟!... بل من يجروء أن يسلب ذكرياتنا معك يا شهر الخير والغفران..

إن الزج بهذا الحشد الكبير من المسلسلات والملهيات في رمضان أمر محير جداً ... لماذا اختيار هذا التوقيت في كل عام؟! ...لم لا يكن في إحدى الربيعين أو رجب بدلا من رمضان!؟

أم هم يريدون لي أن أتسلسل في رمضان أمام شاشاتهم وأضيع صيامي وصلاتي؟!!! فلا وألف لا ... لن أتسلسل في رمضان
! للأسف أن بعضنا قد باعهم عقله ووضع ثقته فيهم وأصبح أسيراً لمشاهدة كل مايعرضونه سواء في رمضان او غيره ...

لقد أصبحوا يتمردون على عقولنا ... ويعرضون لنا أفكاراً لا تمت إلى مبادئنا كمسلمين بصله..
هم من يختارون موضوعاتها ونحن لا حيله لنا إلا أن نشاهد
نحن مجرد مستهلكون!
عرضت مسلسلات مكسيكية ونحن نشاهد
عرضت مسلسلات تركية ونحن نشاهد
عرضت مسلسلات تنوه لأفكار لمذاهب مخالفة لديننا الحنيف..
نحن نشاهد... ونشاهد... ونشاهد... لامشكلة لدينا ...
نشاهد كل مايعرض ... مشاهدة بلا تأمل .. بلا تفكير ... ومن غير حدود ولا قيود!
..يا هذه الثقة العمياء!!!
فمتى نستيقظ!!!؟؟؟

يكفى ياتلفازي العزيز ... إلا رمضان
كفاهم خداعاً لنا... وكفانا إتباعاً لهم
لنغلق التلفاز ... ونرفع شعارنا..

#لن اتسلسل_ في رمضان...